

سلسلة توثيق موكب الهلأ الحسيني

١١

موكب

عليه السلام

((الحسن المجتبي))



أعداد

مركز دراسات البصرة



العتبة العباسية المقدسة

فشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث البصرة

البصرة - بريهة

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

العنوان: موكب عبد الله الرضيع □ / أهالي الزبير.

الناشر: قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة
- مركز تراث البصرة.

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف - شبّر السويج.

تصميم وإخراج: ميثم علاء الدين الحلفي

عدد النسخ: ١٠٠٠

الطبعة: الأولى - محرّم ١٤٣٧هـ - تشرين الثاني ٢٠١٥م.

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تجلى اسم الكريم سبحانه في مَنْ مدحه القرآن الكريم، بعظيم الخلق صلى الله عليه وآله وسلم فهو متمم المكارم وأصلها، وقد ورثها أولاده الكرام، فنورهم من نوره، وصراطه صراطهم، ونهجه نهجهم، فهم معدن الجود والكرم، والحلم والعمو، ومنبع الفضائل، وقد ظهرت هذه الصفات وتجلت حقيقتها تامة في ذواتهم الشريفة فعرفهم الناس بهذه الخصال، وصاروا قدوة لهم، ففي الجود والكرم اتخذوا من كريم أهل البيت الإمام المجتبي عليه السلام مناراً يضيئ لهم مسار إنفاقهم، فهو مَنْ سارت الركببان بالحديث عن كرمه وجوده، وهو المعطي نفقته لصون وجهه سائله بعد أن خاطبه:

لم يبق لي شيءٌ يباعُ بدرهم
يكفيك منظرٌ حالي عن مخبري
إلا بقايا ماء وجهه صنته
ألا يُباع وقد وجدتك مُشتري

فأجابه بعد ما دفع كل نفقته وهو مُعتذرُ:
 عاجلتنا فأتاك وابلُ برنا
 طلاً ولو أمهلتنا لم تمطر
 فخذ القليل وكن كأنك لم تبع
 ما صنَّته وكأننا لم نشتر

الاسم و الموقع الجغرافي:

سُمِّي الموكب باسم الإمام أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام تيمناً بكرمه وجوده الموروث من جده رسول الله وأبيه المرتضى وأمّه الزهراء صلوات الله عليهم؛ وإبرازاً لسجاياء كريم أهل البيت عليهم السلام.

والواقع على طريق الزوّار في الأهوار، وهي آخر منطقة في حدود مدينة البصرة، إذ تحاذي منطقة الجبايش من أهوار محافظة الناصرية.

والموكب لأهالي (خمسة ميل)، وهو يقع في منطقة «أم جويلان»



المرحوم الذي
توفي عن عمر يناهز
السنين الثمانين
في شهر رمضان المبارك
سنة 1441 هـ الموافق
2019 م

قاعة وفتح الرجال
←

→ مقام النساء







هَيَاةُ الْأَمْنَاءِ وَزَمَانُ التَّاسِيْسِ

أُسِّسَ الموكب عام ١٤٢٩هـ -
 ٢٠٠٩م، من قبل بعض الإخوة الكرام،
 وهم أحمد عبد العباس - الذي اقترح
 اسم السبب الأكبر للموكب- وعماد
 مزعل، ورياض هاشم، وعبد الحسن
 حسن، ورياض صباح، وآخرون من
 أهالي (خمسة ميل)، والذين قد
 خدموا من قبل بموكب آخر هو موكبُ
 «أبي أيوب»، بعد أن حصلوا على
 قطعة أرض من بعض المحسنين، وهو
 الأخ مسافر «أبو أحمد»، فاجتمعت
 هذه الهيئة وقررت بناء الموكب، ويبلغ
 عدد أفراد الموكب ما يقرب ثلاثين
 شخصاً، من بينهم عددٌ من النساء.





خدماته ومميزاته :

يبذل الأخوة الجهد الكبير ليكونوا أهلاً لهذا الاسم الشريف الذي أطلقوه على موكبهم، فتراهم يعملون على راحة الزائر وتهيئة كل الخدمات التي يحتاجها في رحلته، فقد أعدوا قاعتين لنام الرجال وثالثة للنساء، وقد جهزت القاعات بوسائل الراحة من فرش وأغطية ووسائل للتدفئة والتبريد لخدمة زوار الامام الحسين عليه السلام، كما يُقدم الإخوة العاملون في الموكب الطعام والشراب على مدى أيام الخدمة بمختلف أنواعه، وبوجباته الثلاث مع المقبلات والحلويات التي تُصنع بأيدي ماهرة من بعض أعضاء





الموكب، وقد ذكر لنا «حسين خضير» و«علي هاشم» - وهما من خدمة الموكب- أنَّهما يصنعان المعجَّات لإكرام الزائرين بما تشتهي أنفسهم من صنوف الحلويات، لإدخال السرور على قلوب أهل البيت عليه السلام، وعملهما هذا قائم منذ خمس سنوات، وانضم إليهما «حسين كريم» منذ سنتين.

امتاز الموكبُ بوجودٍ مخبِزٍ فيه يعمل من الصباح الباكر وحتى المساء، وقد ذكر السيد رياض الحيدري أنَّهم يخبزون للموكب ولبقيَّة الموكب الخدميَّة الآخر؛ طمعاً بمضاعفة الثواب وزيادته، وأضاف قائلاً: معي في هذه الخدمة أبو حسين وأحمد



ومحسن وأبو مهدي وآخرون، وهدفهم
إظهار نقطة من بحر جود أصحاب
سورة الدهر **رَبِّهِمْ** ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا
نُطْعَمُكُمْ لُوجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ﴾ المؤثرين غيرهم على
شدة ما بهم من الجوع .

كما تميّز بوجود طبّاخين من
الدرجة الأولى، منهم الأخ أبو عباس،
وكاظم غازي، وحسن، وعلي شنيشل،
 وغيرهم، الذين عرفوا بطبخ الباجة
والقوزي والبياميّة، والخادم رائد
كاظم، الذي يُقدّم الكباب المشوي
على الفحم بمعونة القصاب جعفر
ميثم وبقية الأخوة.







يقدم الموكب بعد الظهر الوجبات السريعة - كالفلافل - مع الشاي والقهوة، وأفادنا خادم الحسين عليه السلام «محمد بايع» - وهو متخصص بهذه الوجبات - نحن نرجو شفاة زوار الإمام الحسين عليه السلام يوم الجزاء عند موالينا عليهم السلام. وهناك جانب مشرق آخر في الموكب فقد امتاز بشبابه الواعي للمفاهيم العالية.









إذ ذكر الأخ عماد -وهو مشغّل
المولد، وكهربائي الموكب- أننا نعدّ
الأيام والليالي لكي نحظى بشرف
خدمة كريم بيت الرسالة ومنبع
الجود والحلم، وعقّب «علي عبدالله»
- وهو يعمل على غسل ملابس الزوّار
وتشيفها: وفّقت هذه السنة -بفضل
الله ومنّه- أن أحصل على نفحة من
نفحات تواضع سيدي شباب أهل
الجنة، فالمجتبى يأكل مع غلمانه
ويخدم ضيوفه، والشهيد الغريب
يضع خده على خدّ واضح التركي،
كما احتضن زينة الشباب علي الأكبر
والقاسم، وكذا يصنع مع جون؛ لذا
أغسل الملابس لأرغم النفس وأعلمها





كيف تتواضع وتتخلّق بأخلاق أهل

البيت **للإمام**

نفقاته

يعود الفضل في نفقات الموكب لأهل
محلة خمسة ميل، إذ يجمعون المال
قبل زيارة الأربعين بشهر أو أكثر،
ليُنْفَق في طريق خدمة الزائرين،
ويشترك معهم الخدم نساءً ورجالاً
في جمع الأموال وإنفاقها سعياً منهم
لجلب رضا الله والرسول وأهل البيت،
خصوصاً ريحانتي رسول الله صلوات
الله عليهم أجمعين.



عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ أَبَاكَ
كَانَ يَقُولُ فِي الْحَجِّ: يُحَسِّبُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَمَا لِمَنْ
يُنْفِقُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى أَبِيكَ الْحُسَيْنِ عليه السلام? فَقَالَ: يَا بَنَ سَنَانَ يُحَسِّبُ لَهُ
بِالدَّرْهَمِ أَلْفٌ وَأَلْفٌ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ، وَيُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ
مِثْلَهَا، وَرِضَا اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ لَهُ، وَدَعَاءُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَدَعَاءُ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْأئِمَّةِ عليهم السلام خَيْرٌ لَهُ

كامل الزيارات، الباب السادس والأربعون: ص ١٥٨ / رقم ٤



العَجَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَابَسِيَّةُ
فِي تَرْوِيذِ الْعَجَائِبِ وَالْأَسْأَلِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ
مِنْ كَرَامَاتِ الْبَصْرَةِ

البصرة - بريهة

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah @ alkafeel.net